Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك، وفي أكثرها نظر والله أعلم اهـ. منه بلفظه.

وقال ابن عبد البر: ورفع اليدين في المواضع المذكورة عند أهل العلم، تعظيم لله، وعبادة له وابتهال اليه واستسلام له، وخضوع في الوقوف بين يديه واتباع لسنة المصطفى ﷺ.

وروى الطبراني بسند حسن عن عقبة بن عامر الجهني، قال: يكتب في كل إشارة يشيرها الرجل بيده في الصلاة بكل إصبع حسنة أو درجة اهـ. نقله السيوطي في التنوير.

وفي الدر المنثور له أيضاً ما نصه: أخرج ابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه السورة على النبي ﷺ: ﴿**إنا أعطيناك الكوثر**﴾ (١) قال النبي ﷺ لجبريل: ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي؟ قال: إنها ليست بنحيرة، ولكن يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين هم في السموات السبع وإن لكل شيء زينة، وزينة الصلاة رفع اليدين عند كل تكبيرة.

قال النبي ﷺ: رفع اليدين من الاستكانة التي قال الله: ﴿**فما استكانوا لربهم وما يتضرعون**﴾ (٢) اهـ. منه بلفظه.

وفي فتح الباري للحافظ ابن حجر في الكلام على حديث ابن عمر السابق أول الفصل ما نصه: قد صنّف البخاري في هذه المسألة جزءاً مفرداً وحكى فيه عن الحسن وحميد بن هلال، أن الصحابة كانوا يفعلون ذلك. قال البخاري: ولم يستثن الحسن أحداً وقال ابن عبد البر: كل من روي عنه ترك الرفع في الركوع والرفع منه روي عنه فعله إلا ابن مسعود. وقال محمد بن نصر المروزي: أجمع علماء الأمصار على مشروعية ذلك إلا أهل الكوفة وقال ابن عبد البر: لم يرو

---

(١) سورة الكوثر، الآية: ١.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٧٦.